

فَصِيحَةٌ  
الصَّنْعِيَّةُ



لِلشَّيْخِ الْعَدِيمِ كَأَنَّ لَهُ  
بِقَرْمِهِ الْبَاقِ الْعَدِيمِ  
لَمَبْعِ عَمَّا نَوَقَفَهُ الْمَرِيحُ اللَّهُ  
الْحَاجِ جَنَّتْ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَسَلَّمَ  
يَا اللَّهُ بِالْمَقْعَرِ الضَّعِيفِ يَا اللَّهُ  
وَبِغَلِيلِكَ إِبْرَاهِيمَ يَا اللَّهُ  
وَبِعَلِيمِكَ مَرْسِيٍّ صَالِحِ خَضِرٍ  
وَبِشُعَيْبٍ وَإِسْمَاعِيلَ يَا اللَّهُ  
وَبِسُلَيْمَانَ نُوحِ يَهُوذَا يَسَعَ  
وَزَكَرِيَّا يَحْيَى هَارُونَ  
يَسَعَ هَارُونَ يَهُوذَا يَسَعَ  
وَوَدَّ قَوْلَ الْكُفْرِ عَيْسَى لَوْ دَا

وَيُوسُفَ وَيٰسْحٰوٓ وَغَيْرِهِمْ  
مِّنْ اَنْبِيَآءٍ وَرَسُلٍ يَّالِيهِ  
وَبِالْمَلَآئِكَةِ كُرًا ثُمَّ صَفَوْهُمْ  
جِبْرِيلَ ثُمَّ بِمِيكَآئِيلَ يَالِيهِ  
وَصَاحِبِ النَّبِيْحِ اِسْرَافِيْلَ فَاِذَا رَآهُ  
وَاحِدَ الْخَلْقِ مَعَزًا يَّيْلُ يَالِيهِ  
وَبِالصَّحَابَةِ ثُمَّ الْاَوْلِيَآءِ مَعًا  
وَالْعَامِلِيْنَ مِنَ الْاَخْبَارِ يَالِيهِ  
وَبِالصَّحَابَةِ يَهُ وَيَالِ الْبَارِئِ وَوَهُمْ بِحَدِّ  
النُّعْرِئِ ثُمَّ اَبِ السَّبْعِيْنَ يَالِيهِ

بِمَالِكِ ذِي الْمَنَازِلِ يَا الشَّاهِدِ اعْبُرْ أَيْبُ  
حَنِيفَةٍ أَحْمَدِ الْمُحْمَدِ يَا لِدِ  
بِالْفُوحِ وَالْفَلَمِ الْمُحِبُّونَ ثُمَّ بَعْرُ  
شِدَّةِ الْعَقِيمِ وَبِالْكَرْسِيِّ يَا لِدِ  
وَبِالْفِرَارِ وَبِالتَّفْرِيطِ ثُمَّ بِمَا  
دَاوُدَ جَاءَ بِهِ وَالرُّوحِ يَا لِدِ  
بَلِّغِ صَلَاتِ وَتَسْلِيمِ عَلَيْهِ لَدِ  
وَالْكَارِ وَالصَّحْبِ وَالْأَزْوَاجِ يَا لِدِ  
وَأَسْبَلِ عَلَيْنَا رَبِّ مَا جِئَهُ  
وَهَبْ لَنَا الْفُضْدِ وَالْعَارِ يَا لِدِ

وَافْتَحْ لَنَا كَلِّبَابِ كُنْتَ فَاتَّجِدْ  
لِلْحَاكِمِ مِنَ الْخَيْرَاتِ يَا اللَّهُ  
وَاسْأَلْ بِنَا نَهْجِ رَشِدٍ وَأَطِيقْنَا زِلْجًا  
وَالْمُرْدَةَ لَنَا الْجِرْ وَالشَّيْءَا يَا اللَّهُ  
وَكَمَلْ كَلِمَا نَحْمُو وَنَفْسُهُ  
وَهَبْ لَنَا كَلِمَا نَخْتَارُ يَا اللَّهُ  
وَرِضْ لَنَا كُلَّ ذِي صَبَبٍ وَرِضْ حَرِي  
وَيَسِّرْ كُلَّ ذِي التَّعْسِيرِ يَا اللَّهُ  
كَمِ الْبِقَاتِ عَمْرًا نَصْبِحُ لَنَا بَدَنًا  
وَهَبْ لَنَا الرِّشْدَ وَالتَّوْفِيقَ يَا اللَّهُ

وَدَمْرِكُلْ أَمْعَدَ أَعْتَضِرِبِنَا  
فَبِالْوَصُولِ لَنَا يَا لَلَّهِ يَا لَلَّهِ  
وَكُرْنَا عَامَامِرِكُلْ مَمْلَكَةٍ  
وَفَجِنَامِرِبِكْ يَا لَلَّهِ هَرِيَا لَلَّهِ  
وَعَاقِبَةٌ عَامَمَةٍ مَعْفَمَةٍ مَحِي  
زَلْزَلَةٌ شَهْدَةٌ وَالْجُفْرِيَا لَلَّهِ  
إِهَانَةٌ فِلَةٌ مَعْدَلَةٌ فَعَلِبْ  
وَقَافَةٌ مَعْمَشٌ وَالْجُجُجِيَا لَلَّهِ  
وَقِسْتَةٌ وَالرَّبَابُ وَالْعَزِيمَةُ مَعْمَرِي  
وَالْبَزِيمَةُ مَعْمَرِي وَالْكَدِيَا لَلَّهِ

حَيِّرْ بَرْدٍ وَنَهَبْ طَرِيَّةً نَفِيمٍ  
ضَلَالَةٍ مَعْرُجٍ وَالْغَمَّ يَا لَلَّهِ  
وَهَامَةً وَخَفَا يَا خَالَةَ زَلِيلِ  
وَالْمَسِيخَ وَالْخَشِيءَ ثُمَّ الْفَدْوِ يَا لَلَّهِ  
وَفَعْلَةً مَعَ جَنَّةٍ عَمَلَةٌ مَرِيضِ  
ثُمَّ الْجِدَا مَيِّرٍ وَالنَّفْصَارِ يَا لَلَّهِ  
وَمَرِ فَبِيحَةٍ دُنْيَا ثَمَّ ءَاخِرَةٍ  
وَمَرِ فَبِيحَةٍ مَيِّرٍ يَا لَلَّهِ يَا لَلَّهِ  
يَا مَرِّ عَلِيٍّ كَأَشْيَءٍ فَأَدِرُّو عَلِيَّ  
الْعَرْشِ الْعَفِيمِ اسْتَوْرُوا بِالْفَقْرِ يَا لَلَّهِ

إِنِّي سَأَلْتُكَ فَلْبًا خَاشِعًا مَثْرًا  
ضِعَاً وَعِلْمًا كَثِيرًا نَبِيْعَ يَا لَلَّهِ  
وَقُوْبَةً فَبِكَ مَعِ مَكْنَةً رُوْعَتِ  
مَعِ زَوْجَةٍ صَالِحَةٍ بِالَّذِي يَا لَلَّهِ  
وَكُرْمَعِيذَ النَّامِرِ شَرِيْحَسَةٍ  
مَعِ شَرِيْفِيْمٍ وَشَرِيْعِيْنِي يَا لَلَّهِ  
وَشَرِيْحِيْمِي وَشَرِيْحِي الْخَلْوَانِيْسِيْمِي  
مَعِ جَنِيْمِي وَذَوَاتِ السَّمِي يَا لَلَّهِ  
إِنِّي جَعَلْتُكَ فِي الدَّارِ فَيَا قِفْتِي  
حِمْنَا حَمِيْنَا فَبِكَ مَا جَايَا يَا لَلَّهِ



وَلَا تَكَلِّبِ الرَّفِيسَ بِأَمَلِكَ كُنْ  
مُجِيبًا حَيْثُمَا دُعِيَكَ يَا اللَّهُ  
وَاجْعَلِ السَّانِ وَفَلْبَ ذَاكَ رَيْكَ مَعَا  
مِنْدَ الْمَمَاتِ مَعَ الْإِيمَارِ يَا اللَّهُ  
ثَبِّتْ يَفِينِي فِي فَلْبِ بِلَا وَجَلٍ  
حَتَّى أَحْبَبَ لِفَاكَ الْعَوِيَّ يَا اللَّهُ  
وَلِيَّ اجْعَلِ الْمَمَاتَ رَاحَاتِي وَمَقَرَّتِي  
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَكُزْبِ خَاوٍ يَا اللَّهُ  
وَاجْعَلْ لِي الْجَسْمَ حَيْثُ الرَّوْحُ بَارِفِي  
فِي الْفَبْرِ لَا تُبْلِيْنَهُ الدَّهْرُ يَا اللَّهُ

وَكَرْنَصِيرًا نَيْسَ جِنْمَادَ فَنُوا  
جِسْمِي فَبَصْرَتْ وَحِيدًا تَمَّ يَا لَلَّهِ  
لَا تَضْمَمُ مَعِي مَا فَدَى يَرُوعِنِي  
بِالْكُفَيْبِ كَلِمَا الْخَشَاءِ يَا لَلَّهِ  
وَفَجِنِّي وَجَمِيعَ الْمَسْلُومِينَ مَعًا  
وَفَرِّجْ وَالِدَتِي يَا أَمِيرَ يَا لَلَّهِ  
وَإِنَّمَجِرْ لَنَا وَلَهَا وَأَنْشُرْ مَعَنَا بِنَا  
وَالْقَوْمَ بِنَا وَبِهَا يَا لَلَّهِ  
مَعَنَا تَجَاهُزُوا يَا نَا أَرْحَمَ مَا  
لَنَا سَوَاكَ وَأَنْتَ الْبَرُّ يَا لَلَّهِ

بِ بَنْزِيحٍ مَعَ فَبِرِّكَرْلِهَا قَزْرًا  
وَمِرْكُرِبٍ وَخَفْوٍ نَجِ يَاللَّهُ  
لَا تُخَيِّبِرْهَا بِمَا لَيْسَتْ بِفَاءِ رَهْ  
وَلَا تُخَيِّبِرْ رَجَاهَا فِيكَ يَاللَّهُ  
وَأَسْفِنَا مَعْمَا مِرْمَاءِ كَقَوْثِرٍ مَن  
أَخْتَرْتَهُ مِر جَمِيعِ الْخَلْقِ يَاللَّهُ  
مِر كَانِ يَرْشِدُهُ ذَا فِعْرٍ وَيَهْلِكُهُ ذَا  
كُفْرٍ وَيُنْصِرُهُ مِر غَشَاكُ يَاللَّهُ  
مَحْمَدٌ مَذْكَالِ الْأَخْيَارِ فَأَيُّهَا  
لِجَنَّةِ الْخَلْدِ يَوْمَ الْعَشْرِ يَاللَّهُ

عَلَيْهِ صَلَوَاتُ وَسَلَّمَ دَائِمًا أَبَدًا  
وَمَرْفَعَةٌ لِيَوْمِ الدِّيرِ يَا لَلَّهِ  
سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا  
يَصِفُونَ وَسَلَّمَ عَلَى الْمُرْسَلِينَ  
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

بقلم الصريح شرح ملام معر  
جلال فلاحية